

خالد تامر

خواطر متناثرة

فواطر متناثرة

فواطر

خالد تامر

فواطر متائرة
تأليف وكتابة خالد تامر (كجين الغربية)

جميع الحقوق محفوظة ©

@KHALED TAMER

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اَبْدًا

اَتَمْنٰی اَنْ یَعْجِبْکُمْ!

يقول المثل "كلشي بوقته حلو" وأنا اقول صحبتكم
في كل وقت حلوة أسعد الله صباحكم بكل
خير...

اصنع من خوفك تاج من ذهب ولكن لا
تضعه أنت ضعه على رؤس من يقلل من قيمتك
ولمن يقلل من احترامك...

هناك أشخاص قلبها مثل البركان من شدة
حرارته ومحبتها وهناك أشخاص قلبها مثل كانون
من شدة برودتها فعليك معرفتها بدقة لكي تعلم
كيف تتعامل معها...

البعض من النساء العربيات المغتربات إذا رأوا
رجل عربي وأن كانوا يعرفونه وهو من بلدهم
لا يرمون السلام عليه وأما للرجال الأجانب
الأوربيين فحدث ولا حرج مصافحة وسلام ويا
سلام يا اهل ترى لماذا!

أنا ذاك الذي اتعبته الحياة أنا ذاك الذي أصبح
يرى مكانه بين السطور الحزينة وبين الكلمات أنا
ذاك الذي سجن في العزلة وهو يخشى المزحات
خائفا منها لأنها تجلب الخيبات أنا ذاك الذي
يصبر ويأخذ قوته من هذه الآية الكريمة واصبر
لحكم ربك فإنك بأعيننا...

لكل واحد قلبه طيب خون عاطفتك شوي
ولا تسكت على حدا دافع عن نفسك وعن
حالك...

ما يقلق أن بعض الرجال المتزوجين يتكلمون
عن عورات النساء أمام بعضهم الا يوجد بينهم
رجل عاقل يخبرهم أنهم مخولين ليتكلموا عن
نساءهم بعضهم البعض الذي لا تمنعه مخافة الله
لن يمنعه شيء...

يوجد ناس مثل نبعة الماء العذب طوال ما انت
بصحبتها لا تشعر بالعطش وهناك أناس مثل
النبعة الجافة طوال ما انت بصحبتها تشعر
بالعطش فأحذر انها نفس المعادلة ولكن حذفنا
حرف لا فقط...

لمن يتهاون في أشواقى لم أعد أبالي فليتلقى
أشواكى لأنه لا يستحق الأشواق فليتلقى
الأشواك...

الأشخاص الذين يعيبون الوان وأجساد الناس
احذروا فأنتم تعيبون صنع الخالق عز وجل...

ابحث عن اناس بعد أن تتعرف عليك تسهل
لك جميع امورك وليس على أناس بعد ان
تتعرف عليك تعرف كيف تخرب لك جميع
امورك...

لا يعاب لا يعاب الرجل قليل المال لا يعاب
من يعاب الذي لديه المال ويبخل فيه على نفسه
وعلى أهله وعلى الناس...

للضحك فقط صحيح أن الوحدة مملة ولكن تبقى
أفضل من الوجدتين الاثنتين...

لا تكلم الناس بما يرضيهم بل كلهم بما يستحقون
أن تكلمهم به فربما لا يستحقون ما تقدمه لهم
وبهذا تكون قد أفسدتهم أكثر مما هم عليه...

ضع افراحك في داخل كيس محكم ومتين ولا
تدع أحد يرى ما بدخله وضع همومك واحزانك
داخل كيس من الشبك لكي يراه الجميع وأن لم
يروه لعلها تتساقط من خلال ثقوبه جميع
همومك واحزانك...

دع الكلام سجين في داخلنا ودعه يألمنا أفضل ما
نخرجه لأناس معظمهم يصبحو حينها قضاة ولا
يفقهون شيء عن الاحساس فيحكم علينا بي
الموت...

اصحاك ثم اصحاك أن تشعر الناس أنك انسان وفي
قمة الإنسانية وبعدها تظهر لهم أنك من
الوحوش المفترسة لانهم احبو فيك الطيبة
والانسانية فذلك يقتلهم...

أتذكر تلك الأيام التي كان الغوالي معنا وكان
كل شيء نجبه غالي عليهم لماذا من محبتهم
لنا وبعد أن ذهبوا لم يبق لنا شيء نجبه لأن
ذهب الغالين علينا نعم ذهب من يجعلون
الأشياء التي نجبه تصبح غالية رحمت الله عليك
يا امي وأبي...

لقد ماتت الأم نعم ليس أي ام ماتت الأمة
العربية العوض بسلامة الجميع وبقي الإسلام
ولله الحمد ومات المسلمون إلا من رحم ربي
حسبنا الله ونعم الوكيل

لا تبحث عن الشخص الذي يعجبك وتعجبك
تصرفاته بل أبحث عن الشخص الذي تعجبه
وتعجبه تصرفاتك...

ما الفرق بين الوصف الجميل وبين التقدير أحيانا
الوصف مجرد كلام وان كان جميل بينما
التقدير هو الاحترام والهيبه والمحبة في جميع
الأوقات والوصف بدون تقدير ما هو إلا
كلام...

حافظو على أصحاب القلوب الطيبة الصادقة فأنها
كا الأطفال تستخدم قلوبها أكثر من عقولها...

ما يبقى سرب الطيور مع بعضها لأنها من نفس
الفصيل هل سمعت طائر حمام يحلق مع سرب
من الطيور الجارحة وصلت وهكذا أحيانا نتجنب
بعض البشر لأن ليس الجميع متشابهة وليس
الجميع لديهم انسانية...

من الجميل أن تصبح المرأة مثل الرجل عند
الدفاع عن حقها ومن المعيب أن يصبح الرجل
مثل المرأة عند الدفاع عن حقه...

لا أحد يعرف الصدق والأحترام والتقدير
أكثر من المنافقين لماذا لأنهم يعرفونه ويتعدون
عنه...

كلنا يعرف البصل مهما كان حلو فإنه عند
تقطيعه تتساقط دموعنا وهكذا حالنا مع بعض
البشر تتساقط دموعنا عند الاقتراب منهم أما
من الفرحة وإما من الحزن والغضب...

اصحوا أيها الغافلون (هذه جميلة وهذه قبيحة
وهذه نحيفة وهذه بدينة) اصحوا من غفلتكم
اتعيبون صنعة الله ام تعيبون الصانع توبوا إلى
ربكم واستغفروه عسا أن يغفر لكم...

بالنسبة لأصحاب المصالح لا تخاف أن يتركوك
طوال ما لهم مصلحة معك فثق تماما مارح
يتركوك فأنهم مثل اللذقة أن لصقة فلن تتمكن
من ازالتها حتى تأخذ ما التصقت به...

متى يصبح الشخص الصالح سيء ؟ عندما
يرفض الخروج مع أشخاص سيئين حينها يصبح
سيء بنظرهم...

يقول المثل لسانك حسانك أن صنته صانك
وأن خنته خانك وأنا أقول (اللسان مثل الإبرة
الطبية تستطيع أن تضع فيها الدواء للشفاء
وتستطيع أن تضع فيها الداء فأحرص على أن
تضع فيها الدواء) وانتبه هناك حرف الواو بينهما
ويغير معنى الكلمة...

أنا ذاك الذي اتعبته الحياة أنا ذاك الذي أصبح
يرى مكانه بين السطور الحزينة وبين الكلمات أنا
ذاك الذي سجن في العزلة وهو يخشى المزاحمات
خائفا منها لأنها تجلب الخيبات أنا ذاك الذي
يصبر ويأخذ قوته من هذه الآية الكريمة واصبر
لحكم ربك فإنك بأعيننا...

أنا لا أحزن على شيء بل أنا أبكي على الإنسانية
والطيبة وعلى الصدق والوفاء الذي تركنا أو
الذي تم طرده من قبل الناس...

نحن قوم لا نغدر نحن قوم لا ننتقم فا الانتقام
من صفة الضعفاء الجبناء ومن كان معنا في
بداية الطريق فلا تتركه حتى في نهاية الطريق
وهذا لا يعني أننا لا نأخذ حقنا...

ايها الاغنياء لا تفتحوا أفواهكم للفرقاء لتملئوا
بطونكم بل افتحوا أياديكم وجيوبكم لهم...

أصبح يلزمنا جندين من جنود الله المخصصين
للعذاب من أجل الدفاع عن المسلمين من
المسلمين في تركيا ولبنان ومن اليهود في فلسطين
فأنا الوضع لم يعد يسكت عليه...

أفضل الناس أقربهم إلى الله
والذي لديه القوة للانتقام ولكن انسانيته ومخفته
من الله تمنعه...

أصبحت ابتسمة بعض الناس ظهرها مسرة
وباطنها مضرة فلا تثق بكل من يتسم لك...

هناك فرق شاسع بين من يتمنى لنا الخير وبين
من يفكر أن يأخذ من بين أيدينا الخير هكذا هي
الناس سالب وموجب...

للضحك فقط في ناس حتى نجاحنا يحسدونا
عليه ولكن الحمد لله ما يحسدونا على فشلنا بس
بيتمرو علينا شوي...

أصبح لكل شخص في هذا الزمن مسلسل ليس
ليتابعه بل ليعيش وقعه بين بطولة وبين
كومبارس فاحرص كل المحرص أن يكون
دورك بما يرضى الله أن لم تراه الناس فيراه رب
الناس...

للضحك فقط إذا أردت أسرع رجيم للتنحيف
صحنين من كسر الخواطر وصحن من السلبيات
المشكلة مع رشة من الهموم مع القليل من
الدموع وصحتين وهنى وترقب النتيجة...

هناك أشخاص مثل الماء منها الحلو العذب وهو
يشفي وينعش ونحن دائماً بحاجة له ومنها المالح
الذي يقتل ومنها ماء المجاري وهذا يدمر الزرع
والارض إلا من رحم ربي...

كما أن القهوة شديدة المرارة ولكننا نحبها ولا
نستطيع الابتعاد عنها وكذلك أيضا مع من نحب
ولو اذاقونا المرار فمع ذلك لا نستطيع الابتعاد
عنهم...

التفائل في أمور الخير خير والتفائل في مضرة
الناس مضرة لنا وللناس...

الصبر جميل في موضعه ونؤجر عليه ولكن الصبر
على العلاقات المسمومة يصبح انتحار وهنا نأثم
م عليه فينبغي علينا بتر تلك العلاقات السامة...

في هذا الزمن لكي تصبح ناجح في أمورك عليك
أن تكون مثل الزجاج العاكس ترى من خلاله
جميع من في الخارج ولا يستطيع أحد أن يرى
ما بداخلك...

بعض الناس لديهم الكذب والنفاق والاحتيال
على الناس والتكلم في الباطل عليهم نشاط او
هواية ولا يستطيعون تركه وكأنه ينعشهم
ويعتبروه ذكاء وهو في الواقع غباء...

أين الذين يقولون انت مفطر في رمضان أين هم
أين الذين يقولون الموسيقى حرام أين هم من
أصوات اخوتنا وهي تباد ام هي حلال اين
الذين يقولون الكذب حرام اتكذبون على أنفسكم
ام على الناس ام على الله اتدعمون الأعداء على
اخوتكم حسبنا الله ونعم الوكيل...

مع احترامي للناس المحترمة واسف لسوء التعبير
كل ما نتعرف على شخص نكتشف أنه فردة
حذاء ونعود ونتعرف لآخر ويظهر لنا أنه الفردة
الثانية لذلك الحذاء طبعاً إلا من رحم ربي...

لا طبقى في مكانك عليك التقدم إلى الأمام
ولكى تفعل ذلك في زمن السرعة ما عليك
سوى أن تكون مثل السيارة الدفع الرباعي
متينة قوية لا يوقفها شيء...

سوف أبقى أكتب عن الأرض الطاهرة
والمغتصبة وعن الشعب المظلوم المرهق من
تقصير الشعوب اتجاهه واتجاه ما يمليه عليهم
واجبهم وهل من واجبهم أن يساعدوا الأعداء
على قتل اخوتهم سوف أبقى اكتب لحتى الجميع
يفهم ويدرك أن الله في عون المسلم ما كان
المسلم بعون أخيه...

من اقول المنافقين او لاشباه المنفقين تقبر قلبي
تشكل أسي تطلع على قبري يا روي كلها
كلمات في الاستعداد في التضحية من أجلك
ووقت الجد لا يستطيع أن يتحمل كلمة واحدة
خرجة منك بالغلط ...

لا تقل عن الحاسدين أنهم ليس لديهم احساس
بل لديهم قمة الإحساس في السمع والبصر
والعقل والقلب بمجرد ما يحسو أنك مميز عنهم
مباشرة يحسدوك والعياذ بالله...

يقولون عن المال أنه وسخ الدنيا ومعظم الناس
لا تمشي بدونه وأنا أقول أن وضع في مكان خير
فهو خير وان وضع في مكان سيء فهو وصاحبه
وسخ وسيء...

لماذا ثم لماذا؟؟؟؟؟؟!!!!!! لماذا معظم الناس التي
نكتشف عيوبها واخطائها وتنصحها من باب
المحبة يستخرجوا عنا الإشاعات بأننا أناس سيئون
لماذا يتركونا لماذا الصدق والحقيقة تجعل
البعض ينفر منا لماذا لماذا يحبون النفاق
والمنافقين لماذا إلا من رحم ربي...

العمل الشاق مع الكلام القاسي يقتل الجسد
والروح والعمل الشاق مع الكلمة الطيبة تنسيك
التعب والعمل السهل مع الكلمة الطيبة تنعش
الروح والجسد...

البخيل يرى نفسه مقتصد والوفاق يرى نفسه
جريء وقليل الأدب يرى نفسه دمه خفيف
والقوي يرى نفسه أبوزيد والفظ العبوس يرى
نفسه جدي والجميل ة والاغنياء يرو أنفسهم
ملوك على البشر إلا من رحم ربي والمشكلة
ليست هنا المشكلة طيب القلب منبوذ من
الجميع لماذا لا يرونه مثل باقي الخلق فكلنا أولاد
آدم وحواء...

إني أتعجب من أمة لديها قائد عظيم ونبي كريم
ومبشرا ونذيرا رسولا من رب رحيم وهو يحبهم
ويريد لهم الخير ولا يريد لهم الهلاك وهم في
المقابل لا يتبعوه سوى في الكلام وسوى في
الصلاة عليه أين تطبيق الأقوال بالأعمال أين
محبة الأخ لأخيه أين بر الوالدين أين إغاثة
الملهوف ونصرة المظلوم أين حق الفقراء أين
الدفاع عن الأراضي المغتصبة أين مخافة الله أين
كفالة اليتيم أين حق الجار على الجار أين غض
البصر وحفظ اللسان أين صحة الخير أين حق
الزوجة والزوج أين حق الله علينا اللهملا تعاملنا

بما نحن له أهل يارب عاملنا بما انت له أهل فإن
أعمالنا لا ترضيك...

لا بد انها آتية أنا أتحدث عن وسيلة النقل التي
سوف تنقلنا من هذه الحياة إلى الحياة الأخرى
يا هل ترى ماذا أعددنا لتلك الرحلة التي هي
ذهاب بدون إياب...

انواع الصبايا نوعان الأول عبارة عن قطعة من
الجللاطة الدهون التي لا ثمن لها وهي رخيصة
ترمى للكلاب والقطط والثانية قطعة لحمه
طازجة ولا يستطيع أحد أخذها بدون دفع
ثمنها! مهرها فاحرصي أن تكوني الثانية...

هل تعلمون من هو البطل الحقيقي في هذا الزمن
هو الذي يدخل الفرحة والمسرة لقلوب الناس
وبطل الأبطال هو الذي يساعد الناس في محنتهم
وبدون مقابل سوى ارضاء خالقه سبحانه
وتعالى...

شكرا لكل شخص بعد ما تعرف علينا وتعرف
على صدقنا واخلصنا ومحبتنا وطيبة قلبنا ولم
يعجبه ذلك فغادرنا بصمت، سجين الغربة

من الجميل ان الناس المثقفة الطيبة المحترمة أن
تصاحب الناس السيئة بقصد هديتها وتوجيهها
إلى طريق الصحيح ولكن الكارثة أن تصاحبها
للتعلم منها...

هل تعلمون أن أنجح الأشخاص هم أقلهم
إحساس لماذا لأنهم يستخدمون عقولهم أكثر
من احساسهم...

في كل لقمة غصة مما نشاهده من فظائع
الإبادة لإخوتنا ولا بنائهم ولا يسعنا إلا أن
نقول لهم حسبكم الله يا إخوتنا كما الله ابتلاكم قد
ابتلى من يشاهدكم هل يفزون على مساعدتكم
ونجدتكم والوقوف معكم إنا لله وإنا إليه راجعون
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أضعف
الإيمان الدعاء لاخوتنا...

لقد جربناهم عند المواقف التي تثبت رجولتهم
وعروبتهم ونخوتهم ولكن للأسف لم ينجحوا
ونشعر أننا قد ظلمناهم حينما ظننا أنهم رجال
وأنه يينشد الظهر فيهم فتبين انهم بيكسرو
الظهر...

ناس بتتوجع وناس بتخون وناس عليها العشرة
بتهون وناس صابرة ومابتعرف ماذا سيكون...

للأسف أصبح الأخ هو الجيبة وما في داخل
الجيبة هو ابن الأخ المدلل الغالي...

أصبحنا في زمن لو كنا في منزل واحد تجمعنا
السقوف وتمنعنا العقول وأخشى أن تفرقنا...

هل تعلمون ماذا تفعلون إن كنتم تعلمون أنا
أذكركم أننا محاسبون على كل شيء عند قاضي
القضاة واننا مراقبون نعم واعلموا أن يومها لا
ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب
سليم...

احذرو الحرام انه مثل النار والرياح ما تبقىه
النار تأخذه الرياح ولا يقو منه شيء...

لا تضع لقلبك باب مثل الأبواب العامة كل
الناس تدخل منه بل أجعله مثل باب الخزانة لا
يفتح إلا برقم سري ولا يعرفه إلا الناس المقربة
منك...

آخر موضة أصبح الإحساس مصطنع وله عدة
أشكال فأحذر من الناس التي أصبحت
احاسيسهم مثل الالبسة لكل مناسبة رداء...

إذا كنا معلمين فيجب أن نعرف كيف ندرس
بشكل صحيح لأننا قدوة في نظر الطلاب،
والأخطاء تصبح أخطاء كبيرة لم يعد من
الممكن تصحيحها...

من المستحيل توحيد لغات العالم في لغة واحدة
ولكن من الممكن توحيد الإنسانية والمحبة
والرحمة بين الناس في لغة واحدة والعمل عليها
لأن القلوب مهما تغيرت اللغات تبقى كما هي
مثل بعضنا البعض...

إذا كانت المواد التي نعمل بها مغشوشة فهذا لا يعطينا الحق في العمل بها، حيث أن ذلك يصبح احتيالا في العمل أيضا، ولكن يجب علينا استبدال تلك المواد...

ومن الخطأ السكوت عن الخطأ عندما يخطئ
أحد، لأنه بهذه الطريقة يصبح الخطأ خطأين
ويجب علينا تصحيحه من البداية...

جميل أن ننظر إلى البشر ونراهم بشراً، والأجمل
أن نعاملهم على هذا الأساس ولا نكتفي بالنظر
إليهم، بل نعاملهم معاملة إنسانية...

بعد أن نضجنا وتعلمنا أن السعادة ليست في
سعادتنا فقط، بل في إدخال السعادة إلى قلوب
الآخرين....

جاري مسح الذاكرة من الأشخاص التي ذهبت
وتركتنا بدون اسباب ونحن في أمس الحاجة
لهم...

فالحب وحده لا يكفي إذا لم تتبعه الرحمة
والمغفرة المتبادلة لتستمر الحياة على أكمل وجه...

كلشي بلعكس يدعمون الأقياء ويتركون
الضعفاء يكرمون الاغنياء ويتركون الفقراء
يتركون الاتقياء ويتبعون السفهاء يتركون
الحلال ويلحقون الحرام ينامون في النهار
ويسهرون في الليل...

اللهم عم الظلام فأنر لنا طريقنا اللهم يا من
خلقت الأنوار لتجنب الأشرار فجار نور لنا
طريقنا...

اجمل مافي الصباح شويت قلوب مقلية مع
شويت سودات كبدة مع القليل من الملح
والقليل والقليل من الزبدة وصحتين وهنى وأحلى
صباح للغالين علينا...

وفي الواقع أن النضج الفكري أهم وأجمل من
النضج الجسدي. فالأول يفيدنا والثاني يفيدنا
ومن حولنا، فيستفيد الجميع...

ومن انواع الناس في ناس فاعلة خير ولا تمتلك
شيء كل ما لديها تنفقه على الناس وناس لديها
خير وما فيها خير ولا تنفق مما رزقها الله وهذه
اخطرها وناس لديها الخير وهي فاعلة خير وهذا
خير على خير وهذه أفضلها...

صحيح أن البعد مر ولكن بعد التدقيق والبحث
اتضح أن اللقاء أمر منه في بعض الأحيان...

اللهم ارزق من أصبح الدجاج واللحوم عندهم
مثل الحيوانات المنقرضة يسمعون عنها فقط
اللهم ليس لديهم أحد سواك اللهم كن معهم
عونا و معينا يا الله...

نصيحة العمر الذي سوف يمر
لا تخلي حياتك مثل مدينة الملاهي يأتيها جميع
الناس للتسلية وتمضية الوقت فقط ولا تجعلها
مثل صالة الأفراح يدخلها كل المعازيم ولا
تجعلها مثل المقبرة لا يدخلها سوى الاموات بل
أجعلها مثل قصور الملوك جميع من يدخلها يقدم
لك الأحرار والطاعة...

في هذا الزمن بات الكل واضح فلا تلوم أحد بل
كل اللوم على قلبك الطيب الذي يوثق في
الناس أكثر من اللازم...

عشاق الزمن الجميل سافرو معنا لحظة في آلة
الزمن إلى الماضي إلى عالم الطفولة مت منكم
أكل قتلة من الأستاذ وكان يضع يديه على
بواري الدرج المصنوعة من الحديد وذلك
لتبريدها من ألم القتلة...

لإنقاذ مجتمعنا والحفاظ عليه علينا بتقوى
الله...

للضحك فقط بما أنه لم أجد أو لم أشعر أن أحد
يحبني فقررت وأنا في كامل قواي العقلية
والجسدية قرار غير قابل للطعن وهو أنني سوف
أحب نفسي وبناقص من محبت الآخرين...

هذا الخاطر من المخاطر أصبحنا عندما نتكلم مع
ابنائنا نعتبرها مخاطرة لما لأننا نخاف أن يزعلو منا
ولاننا أصبحنا نخاف على غضب الأبناء...

لقد تعرضت للدغ حشرات العقارب لعدة
مرات وعرفت ما تسببه من ألم ولكن لم أرى
اقوى وأشد من الألم التي تسببها لدغات
العقارب البشرية...

نصيحة من الكاتب سجين الغربة! إذا ما بدك
تكون سعيد خالط الناس وعاشرهم وخواويهم
!وإذا بدك تكون سعيد ابتعد عنهم وفارقهم...

حافظ على الشخص الطيب الأصيل فإنه مثلاً
التاج المصنوع من الذهب وأن كثر يحافظ على
قيمته ولا يرمى...